[54] " اللهم، إني أحتجب بنور وجهك الكريم، الجليل، القديم، الرفيع العظيم، العلي الرحيم، القائم بالقسط، لا إله إلا أنت العزيز الحكيم، وبمحمد وآله، صلواتك عليه وعليهم، وبأولى العزم من المرسلين، صلواتك عليهم أجمعين، وببيتك المعمور، والسبع المثاني، والقرآن العظيم، وبكل من يكرم عليك، من جميع خلقك أجمعين،.. لانفس أهل بيت نبيك، محمد صلواتك عليه وعليهم، ولاوليائهم، ولجميع ما ملكتهم، وتتفضل به عليهم ولانفسنا، ولجميع ما ملكتنا، وتتفضل به علينا، من شرور جميع ما قضيت، وقدرت، وخلقت، ومن شرور جميع ما تقضي وتقدر وتخلق، ما أحييتنا، وبعد وفاتنا، بسم ا الرحمن الرحيم: ثم يقرأ سورة التوحيد ثلاثا، ويقول: كذلك ا ربنا، ثلاثا ثم يقول: من فوقهم، ومن فوقنا، ويقرأ سورة التوحيد ثلاثا (1). إن ا تعالى هو الملجأ العزيز للمنيبين والمتقين، فمن اعتصم به كفاه ما أهمه، وخاف منه. 2 - دعاؤه في الحجب من الاعداء: كان الامام الصادق عليه السلام، يدعو بهذا الدعاء الجليل، ويتسلح به عن أعدائه. وهذا نصه: " يامن إذا استعديت به أعاذني، وإذا استجرت به عند الشدائد أجارني، وإذا استغثت به عند النوائب، أغاثني، وإذا استنصرت به على عدوي نصرني، وأغاثني.

_____ (1) المصباح (ص 144. [*]

_____